يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما والحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبى على وبنو الحيا مقصورا بطن من العرب عن ابن برى * قلت من خولان ومنهم عبد ا بن أبى طلحة الحياوي الخولانى شهد فتح مصر والسمح بن مالك الحياوي أمير الاندلس قتل بها سنة 103 والحسن بن صالح بن حى محدث وسموا حييا كسمى منهم حيى بن أخطب وغيره وبنو حيى قبيلة ويحيى وحى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى قال الراغب نبه على انه سماه بذلك من حيث انه لم تمته الذنوب كما أماتت كثيرا من ولد آدم لا انه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قليل الفائدة انتهى وحياة بن قيس الحرانى ولى مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي يعلى الموصلي ان كان من الحياة وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان نخلة منجبة وسوار بن الحياء القشيرى بالمد وبالكسر مقصورا السمؤل بن عادياء ابن حيا الذى يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبى يحيى قرية بمصر في البحيرة والمحيا مشهد الذكر عامية والمحياتان ظربان بابانين عن نصر وأبو تحياة بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلد الحية الا حيية في الداهى الخبيث ويروى ان ا حيى أي تارك القبائح فاعل للمحاسن نقله الراغب وحية أرض من جبلى طيئ ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المد نقله الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث ( فصل الخاء ) المعجمة مع الواو والياء و ( خبت النار ) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده ( و ) كذا ( الحرب والحدة ) وفى الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو ( خبوا ) بفتح فسكون ( وخبوا ) كعلو وعليه اقتصر الجوهرى ( سكنت و ) في الصحاح ( طفئت ) زاد ابن سيده وخمد لهيبها وهى خابية ومنه قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه سكن لهيبها وقيل معناه كلما تمنوا ان تخبوا وأرادوا ان تخبو ( وأخبيتها ) أنا ( أطفأتها ) وأخمدتها ومنه قول الكميت ومنا ضرار وابنماه وحاجب * مؤجج نيران المكارم لا المخبى * ومما يستدرك عليه خبا لهبه أي سكن فور غضبه وهو مجاز ى ( الخباء ككساء من الابنية ) واحد الاخبية ( يكون من وبر أو صوف ) وقال ثعلب عن يعقوب من الصوف خاصة ( أو ) من ( شعر ) وفى الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الخباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة فالمصنف نظر الى قول ابن الاعرابي والجوهري لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف وأصل الخباء الهمز لانه يخبأ فيه الا ان العرب تركت

الهمزة فيه ( وأخبيت ) كسائي اخباء أي جعلته ( خباء و ) في الصحاح أخبيت الخباء و ( تخبيته و ) كذلك ( خبيته ) تخبية إذا ( عملته ) زاد غيره ( ونصبته ) وقال الكسائي يقال من الخباء أخبيت اخباء إذا أردت المصدر إذا عملته وتخبيت أيضا ( واستخبيته نصبته ودخلته ) أي دخلت فيه كما في الصحاح ( والخباء أيضا غشاء البرة والشعيرة في السنبلة ) وهو مجاز ( و ) من المجاز الخباء ( كواكب مستديرة ) وهى احدى منازل القمر وتعرف بالاخبية ( و ) من المجاز الخباء ( ظرف للدهن ) على التشبيه ( وخبى كغنى ع بين الكوفة والشام ) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر ( و ) أيضا ( ع قرب ذى قار ) نقله نصر قال ( و ) خبى الوالج وخبى معتوم ( خبرا وان في الملتقى ) من جراد والمروت لبنى حنظلة وتميم * ومما يستدرك عليه جمع الخباء الاخبية بغير همز واخباء يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كمامه وهو على المثل والخابية الحب وأصله الهمز نقله الجوهرى و ( ختا ) أهمله الجوهرى وفى اللسان ختا الرجل ( يختو ) ختوا إذا رأيته ( انكسر من حزن أو ) تغير لوته من ( فرغ أو مرض فتخشع ) قاله الليث ( كاختتى ) رباعيا ( و ) قال ابن دريد ختا ( الثوب ) ختوا ( فتل هدبه فهو ) ثوب ( مختو ) مفتول هدبه ( و ) ختا ( فلانا ) ختوا ( كفه عن الامر ) وردعه ( واختى ) الرجل ( باع متاعه كسرا ثوبا ثوبا والمختتى الناقص ) وهو من ختا لونه إذا تغير من فزع أو مرض * ومما يستدرك عليه الخاتى هو الخاتل قال أوس يدب إليه خاتيا يدرى له * ليفقره في رميه وهو يرسل وليل خات شديد الظلمة وبه فسر قول جرير وخط المنقرى بها فخرت * على أم القفا والليل خاتى .

نقله ابن برى وقال الليث المختتى الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختتأ ذل وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يختتى ابن العم ما عشت صولتي * ولا أختتى من صولة المتهدد وانى وان أو عدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى وقال انما ترك همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر بكت جزعا ان عضه السيف واختتت * سليم بن منصور لقتل ابن حازم وختا يختوا ختوا انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتية للعقاب إذا انقضت ى ( الخاتية ) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي ( العقاب ) وقال غيره هي من العقبان التى تحتات وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد ختت وخاتت إذا انقضت ( واختى )